mroftalp htehaB ni knil muideM

91 - تفسير قوله تعالى)وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن (- نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

السؤال الاول يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها تقول ارجو توضيح معنى الاية وخاصة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها - 00:00:00

الاية بينوا انه لا يجوز لها مد بالنظر الى الرجال بل عليه ان تغض بصرها كما على الرجل يغض بصره عن النسا لان هذا قد يعرض لجميع الفتنة وهذا النظر الذي يقصد - 00:00:19

او يكون عن شهوة اما النظر العابر الذي تنظر به الى الطريق والى الناس في الطريق من غير قصد معين فهذا لا يظر. وهكذا الرجل ينظر الى الطريق نظر اليهن والى زينتهن وانما القصد والعبور في الطريق او في المسجد او ما اشبه ذلك - 00:00:33

وبالاخص اذا كان لشهوة فانه يحرم جدا. نظروه اليها بشهوة او نظر اليها بشهوة. لان هذا وسيلة ذكرى واذا كان بغير شهوة فلا يقصد ولا يدام اما النظر العابد فلا يظر - 00:00:52

واما النوع الدائم الذي تعمده وقصده فهذا يخشى منه ان يجر الى الشهوة فيمنع بخلاف النظر العامة الذي لا لا يقصد فلا يظره او الفجأة الذي او الانسان ينظر الى فجأة وهي كاشفة يصرف الصلاة ولا يضره ذلك - 00:01:07

كذلك هي بصرها ولا تمن من ظاهر الرجال وتغض بصرها وان كان لسانه محرم في كل حال واما ولا قوله سبحانه ولا يبدل زينتهن الا ما ظهر منها فالزينة هي ما ما يظهر من الفتنة وما يجرى الفتنة من اظهار الشعر - 00:01:24

او القلادة او الوجه او الصدر او العضد او الذراع او اليد كف او ضعف او القدمين او الخلخال او ما اشبه هذا ما يفسد الناس هذه الزينة زينتها ما خلق الله من الجمال الوجه جمال الوجه - 00:01:41

واليد والرأس ونحو ذلك وهكذا ما تلبسه من الزينة من قلادة ومن آآ اخراس الاذنين ومن فلافل في الساقين وما اشبه فان هذه كلها تسمى زينة نعم الزينة المتصلة وهي الجمال وزنة منفصلة وهي ما تلبسه المرأة من الحلي في العنق والايدي واشبه ذلك - 00:01:59

وهذه اشياء لا تهديها للرجال لانها تفتي الرجل وقل انما ظهر منها الشيء المعتاد الملابس المعتادة التي لا تقصد من الفتنة فلا فلا بأس بالنظر اليها المالس المعتادة لبس بابدائها - 00:02:20

كالعباءة والجنان الذي عليها تمشي فيه فينبغي الا يكون ذلك فاتنا يكون عاديا ملابس عادية ليس فيها فتنة. نعم - 00:02:37